[132] دعاني رسول ا صلى ا عليه وآله يوما فقال لي: يا علي انطلق حتى تأتي مسجدي ثم تصعد منبري صم تدعو الناس اليك، فتحمد ا تعالى وتثني عليه وتصلي علي صلاة كثيرة ثم تقول: أيها الناس اني رسول رسول ا صلى ا عليه وآله اليكم، وهو يقول لكم: ان لعنة ا ولعنة ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين ولعنتي على من انتمى الى غير أبيه، أو ادعى الى غير مواليه، أو ظلم أجيرا أجره. فأتيت مسجده صلى ا عليه وآله وصعدت منبره، فلما رأتني قريش ومن كان فيها في المسجد اقبلوا نحوي، فحمدت ا واثنيت عليه وصليت على رسول ا صلى ا عليه وآله صلاة كثيرة ثم قلت: أيها الناس اني رسول رسول ا صلى ا عليه وآله اليكم، وهو يقول لكم: ألا إن لعنة ا ولعنة ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين ولعنتي على من اتمى الى غير أبيه، أو ادعى الى غير مواليه، أو ظلم أجيرا أجره، قال: فلم يتكلم أحد من القوم إلا عمر بن الخطاب، فانه قال قد ابلغت يا أبا الحسن ولكنك جئت بكلام غير مفسر، فقلت: ابلغ ذلك رسول ا صلى ا عليه وآله، فرجعت الى النبي صلى ا عليه وآله فأخبرته الخبر، فقال: ارجع الى مجسدي حتى تصعد منبري فاحمد ا واثن عليه وصل علي ثم قال: يا أيها الناس ماكنا لنجيئكم بشئ إلا وعندنا تأويله وتفسيره، ألا واني أنا أبوكم، ألا واني أنا مولاكم، ألا واني أنا أجيركم. انتهى. اقول: ويجئ ما يوضحه، ويبين اجماله. وفي المناقب 96، ج 3، ط النجف، وفي خبر عن الاصبغ ان عليا (ع) قال: لقد ضربت في الليلة التي قبض فيها يوشع بن نون، ولاقبض في الليلة التي رفع فيها عيسى بن مريم.
